إقبال الأعمال

[85] في هذه العشية أفضل ما أعطيت، وأنلت أحدا من عبادك من نعمة توليها، وآلاء تجددها، وبلية تصرفها، وكربة تكشفها، ودعوة تسمعها، وحسنة تتقلبها، وسيئة تغفرها، انك لطيف خبير، وعلى كل شئ قدير. اللهم انك أقرب من دعى، وأسرع من أجاب، وأكرم من عفى، وأوسع من أعطى، وأسمع من سئل، يا رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما، ليس كمثلك مسئول، ولا سواك مأمول، دعوتك فأجبتني، وسألتك فأعطيتني، ورغبت اليك فرحمتني، ووثقت بك فنجيتني، وفزعت اليك فكفيتني. اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك ورسولك ونبيك وعلى آله الطيبين الطاهرين أجمعين، وتمم لنا نعماءك، وهننا عطاءك واجعلنا لك شاكرين، ولالائك ذاكرين، آمين رب العالمين. اللهم يا من ملك فقدر، وقدر فقهر، وعصى فستر، واستغفر فغفر، يا غاية رغبة الراغبين، ومنتهى أمل الراجين، يا من أحاط بكل شئ علما، ووسع المستقبلين 1 رأفة وحملا. اللهم انا نتوجه اليك في هذه العشية التى شرفتها وعظمتها بمحمد نبيك ورسولك وخيرتك، وأمينك على وحيك، اللهم صل على البشير النذير، السراج المنير، الذى أنعمت به على المسلمين، وجعلته رحمة للعالمين. اللهم فصل على محمد وآله كما محمد أهل ذلك يا عظيم، فصل عليه وعلى آل محمد المنتخبين الطيبين الطاهرين أجمعين، وتغمدنا بعفوك عنا، فاليك عجت 2 الأصوات بصنوف اللغات، واجعل لنا في هذه العشية نصيبا في كل خير تقسمه، ونور تهدى به، ورحمة تنشرها، وعافية تجللها، وبركة تنزلها، ورزق تبسطه، يا أرحم الراحمين. اللهم اقلبنا في هذا الوقت منجحين مفلحين مبرورين غانمين،

_____ 1 - في البلد الأمين والبحار: المستقيلين. 2 - عجت: ارتفعت. _____